

النكت على مقدمة ابن الصلاح

أخرجه مسلم في صحيحه عن أنس قال " صليت خلف النبي A وأبي بكر وعمر فكانوا يستفتحون الصلاة بـ (الحمد لله رب العالمين) لا يذكرون (بسم الله الرحمن الرحيم) في أول قراءة ولا في آخرها " فهذا الحديث سنده صحيح و متنه ضعيف لوجود العلة فيه وهو أن الأكثرين إنما قالوا فيه " فكانوا (ع14) [يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين من غير تعرض لنفي البسمة وهكذا اتفق الشيخان على إخرجه فمن رواه كاللفظ المتقدم وفهم من قوله [كانوا يستفتحون بالحمد " أنهم كانوا لا يبسمون فصح به وأخطأ لأنه قد ثبت عن